
خلق الكون
الأسلام والعلم الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

بداية الكون هو سرد قصصي مفصَّلْ لأحداث من الماضي تعود احداثها إلى ما يقارب 13.7 مليار سنة إلى الوراء بمنظار أسلامي بحت. والأهم من كل ذلك بأن كل ما يتم سرْدُهُ هو نتاج 1400 سنة من الماضي حيث لم يكن بالأمكان آنذاك إستيعاب ما قيل وأخبر لولآ ترسُّخ الأيمان في صدر الأمِّيين من اهل الصحراء القاحلة فلذلك نرجو من القاريء الأخذ بعين للأعتبار بأن ما قد يقرأه ويبدو بديهياً نسبة لقدرته على الأستيعاب مع تقدم العلوم و النظام التعليمي في القرن 21 ما هو إلآ من المستحيل في القرن السادس.

أن كل ما سيتم سرده في هذا البحث يهدف إلى تناول الجانب العلمي المتعلق بالأسلام والعلم الحديث متخطيا كل ما ليس له علآقة بالموضوع الأساس فلذلك سوف ترى قفزات زمنية أثناء السرد دون الأشارة للزمان وقد يجوز للمكان و لكن كل قفزة إلى الأمام سوف تسبقها أشارة و عنوان للفقرة المتناولة.

ألقرآن والمفردات التشبيهية (Comparison-based explanations):

ألقرآن الكريم يستعمل في العديد من الأحيان مفردات وجمل تشبيهية من أجل إحداث مقارنة تشبيهية مع حالة من الماضي او حالة مستقبلية ليس لها تعريف في الحاضر أنذاك كالأتي:

"والتفت الساق بالساق" جملة تشبيهية ذكرت في القرآن الكريم و سوف نأتي على شرحها في بحث مستقبلي فليس المقصود منها أن يجلس الانسان و يلف ساقيه على بعضهم البعض.

ألمفردات و الجمل القرآنية و معانيها المتعددة (Words & Sentences With Multiple Meanings):

"والسماء ذات الرجع" جملة ذكرت في القرآن الكريم وهي جملة متعددة المعاني فالرجع في ما يخص السموات يصح ان يكون مطر (Rain) كما يصح ان يكون صدى (Cosmic background radiation)

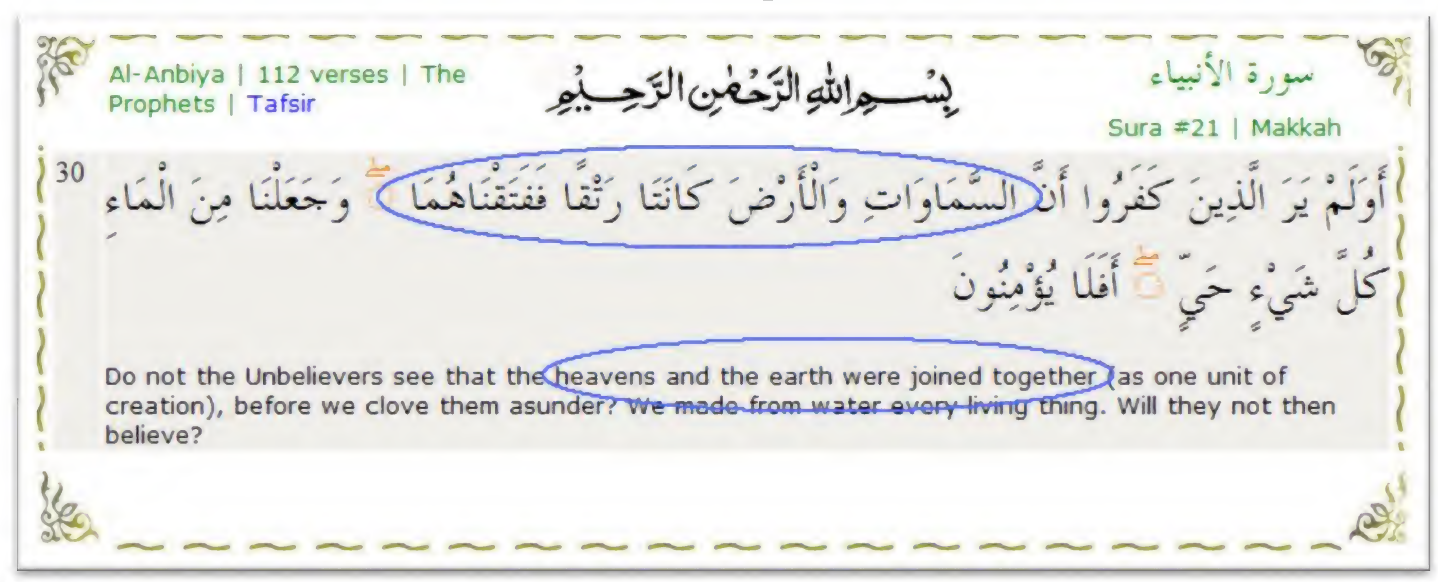
ألقرآن و الأفتراضيات العلمية المستقبلية الصالحة (Hypothesis):

ان العلم الحديث باجمعه يقوم بأفتراضيات علمية عندما يتعلق الأمر بالأفتراضيات المستقبلية التي لا يمكن اثباتها في الوقت الحاضر ولكن اهم صفة لهذه الأفتراضيات كونها قابلة للتطبيق الفعلي أي قابلة للحصول مستقبلياً وليست ضرباً من ضروب الخيال كالأتي:

"إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين" جملة ذكرت في القرآن الكريم تحتوي على افتراض علمي يتعلق بعدد الكوكب فمنذ 1400 سنة كان وجود 11 كوكباً فرضية مستقبلية وألان بدأت تظهر انها صالحة فلقد اصبح لدينا 9 كواكب حتى الأن والأهم من كل ذلك بأنه لا توجد في القرآن أفتراضية علمية غير صالحة للحصول مستقبلياً و علوم المفردات التشبيهية والمتعددة المعاني و الأفترضيات العلمية هو جزء لا يتجزء من علم تأويل القرآن الكريم أي إدراك الحقيقة التي يؤول إليها المعنى.

Compiled by ahmad.kaj@hotmail.com

خلق الكون


Al-Anbiya | 112 verses | The Prophets | Tafsir

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سورة الأنبياء

Sura #21 | Makkah

30 أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ
كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ۖ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ

Do not the Unbelievers see that the heavens and the earth were joined together (as one unit of creation), before we clove them asunder? We made from water every living thing. Will they not then believe?

ذكر في سورة الأنبياء ألأية 30 بأن السموات والأرض كانتا رتقا قبل ان يتم فصلهما عن بعض بقوة الفتق وفي المعجم العربي **كلمة رتق تعني الألتحام** ما يعني وحدة حال وجودية للأرض والسموات عند نقطة بداية الخلق (Point of Singularity).

أن العلم الحديث يحبذ في الأكثرية المطلقة أفتراضية ال **BIG BANG** التي توئمن بأن الكون بأجمعه انطلق من نواة واحدة (Primeval atom) متوسعاً نحو الأمام إثر انفجار أقل ما يمكن وصفه بانفجار نووي خارق.

ان اهم ما نتج عن هذا الأ نفتاق لنا كأهل هذه الأرض هو انسلآخ السموات عن الأرض فلكل خصوصيته إذ إن الأرض فيها ماء و مرعى وهواء مليء بالأوكسيجين يمكن تنفسه من خلآل طبقات الأوزون التابعة للأرض بينما هذه الخصائص لآ توجد في السماء وبذلك يكون الفتق والفصل بين السموات و الأرَض ليس فقط بصرياً انما هو حقيقة في التركيبة ذات الخصوصية لكل من الأرض و السموات ولو بقي السموات والأرض رتقآ واحدا لما كان لنا وجود و ذلك لأنعدام المياه ولأنعدام وجود طبقة ألأوزون ألحاضنة **للأوكسيجين** الذي يتنفسه بني آدم.

إن النص الوارد ادناه يظهر لنا بان الكون أنطلق من Singularity

http://en.wikipedia.org/wiki/Cosmogony

Cosmogony

From Wikipedia, the free encyclopedia

Beyond reasonable doubt, the universe was once a gravitational singularity which then expanded rapidly from this hot and dense state. While this expansion is well-modelled by the Big Bang theory, the origins of the singularity remains one of the unsolved problems in physics. Scientists continue to try and create a naturalistic cosmogony using the scientific method, although there are several problems that will likely need to be resolved before significant progress can be made in this direction.

Compiled by ahmad.kaj@hotmail.com

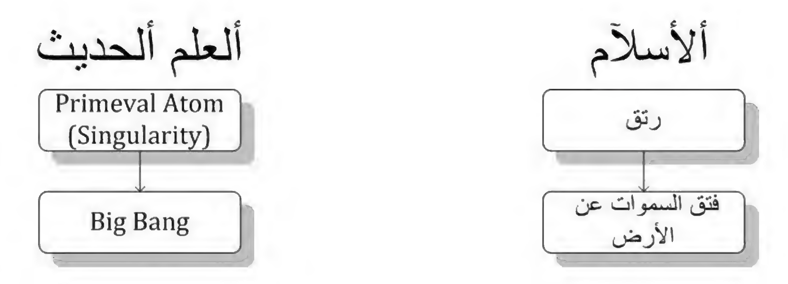
http://en.wikipedia.org/wiki/Big_Bang

Big Bang

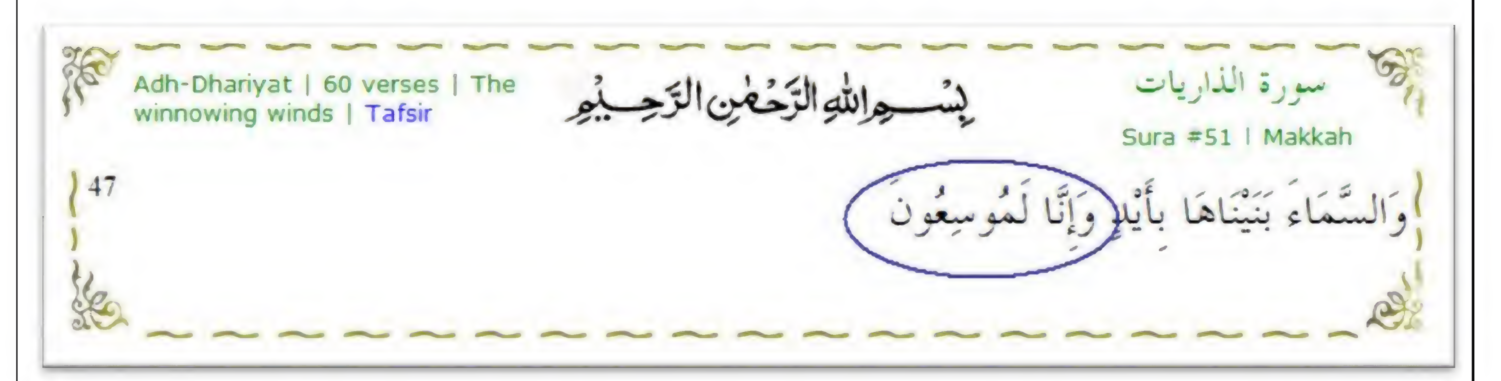
From Wikipedia, the free encyclopedia

Georges Lemaître proposed what became known as the Big Bang theory of the origin of the universe; he called it his "hypothesis of the primeval atom". The framework for the model relies on Albert Einstein's general relativity and on simplifying assumptions (such as homogeneity and isotropy of space). The governing equations had been formulated by Alexander Friedmann. In 1929, Edwin Hubble discovered that the distances to far away galaxies were generally proportional to their redshifts—an idea originally suggested by Lemaître in 1927. Hubble's observation was taken to indicate that all very distant galaxies and clusters have an apparent velocity directly away from our vantage point: the farther away, the higher the apparent velocity.[8]

أن العلم الحديث يشرح مرددآ ما ذكر في القرآن عن كيفية بداية ابتداء خلق الكون من رتق " Single Atom" ومن ثم انفتق "Big Bang" و القاعدة الأساس لنظرية ال BIG BANG تعتمد على Albert Einstein's general relativity وبالتالي إذا ما اردنا وضع رسم مبدئي لمقارنة الأحداث يكون قد اصبح لدينا كبداية الرسم التفصيلي التالي:



بعد أن فتق رب العالمين السموات عن الأرض ارسلت السماوات بدفع توسعي بأمر منه و قد اتى على ذكر ذلك في سورة الذاريات الأية 47



كما أن العلم الحديث يشرح مرددآ ما ذكر في القرآن عن التوسع الدائم للكون

http://en.wikipedia.org/wiki/Big_Bang

Big Bang

From Wikipedia, the free encyclopedia

For other uses, see Big Bang (disambiguation) and Big Bang Theory (disambiguation).

The **Big Bang** model, or theory, is the prevailing cosmological theory of the early development of the universe.[1] The theory purports to explain some of the earliest events in the universe. According to the theory, the universe was once in an extremely hot and dense state that expanded rapidly (a "Big Bang"). As there is little consensus among physicists about the origins of the universe, the Big Bang theory explains only that such a rapid expansion caused the young universe to cool and resulted in its present continuously expanding state. According to recent measurements, the original state of the universe existed around 13.7 billion years ago (see age of the Universe),[2][3] to which some physicists refer as the time that the Big Bang occurred.[4][5] Physicists have attempted to establish the theory's validity through scientific evidence and observations.[6][7]

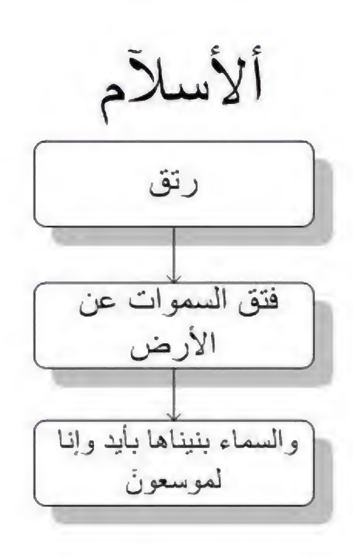
Compiled by ahmad.kaj@hotmail.com

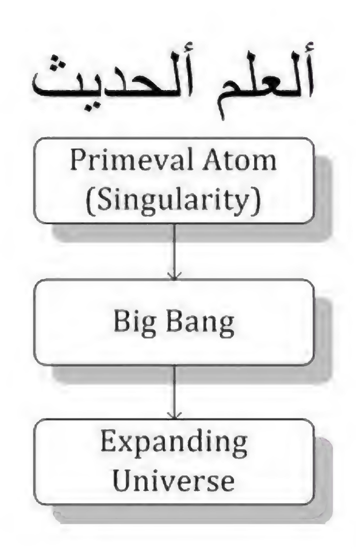
ولقد ثبت لعلماء الفلك بأن الكون الفلكي "السموات" بتوسع مستمر لأن مراقبة المجرات بالتلسكوبات اظهرة تباعد المجرات عن بعضها البعض بصورة منتظمة مما يثبت فرضية التوسع المستمر



الرسم الثلاثي-الأبعاد اعلاه يظهر الفرق في شكل الكون عند نقطة البداية و تطوره مع الزمن

وبالتالي إذا ما اردنا تطوير الرسم المبدئي لمقارنة الأحداث يكون قد اصبح لدينا الرسم التفصيلي التالي:

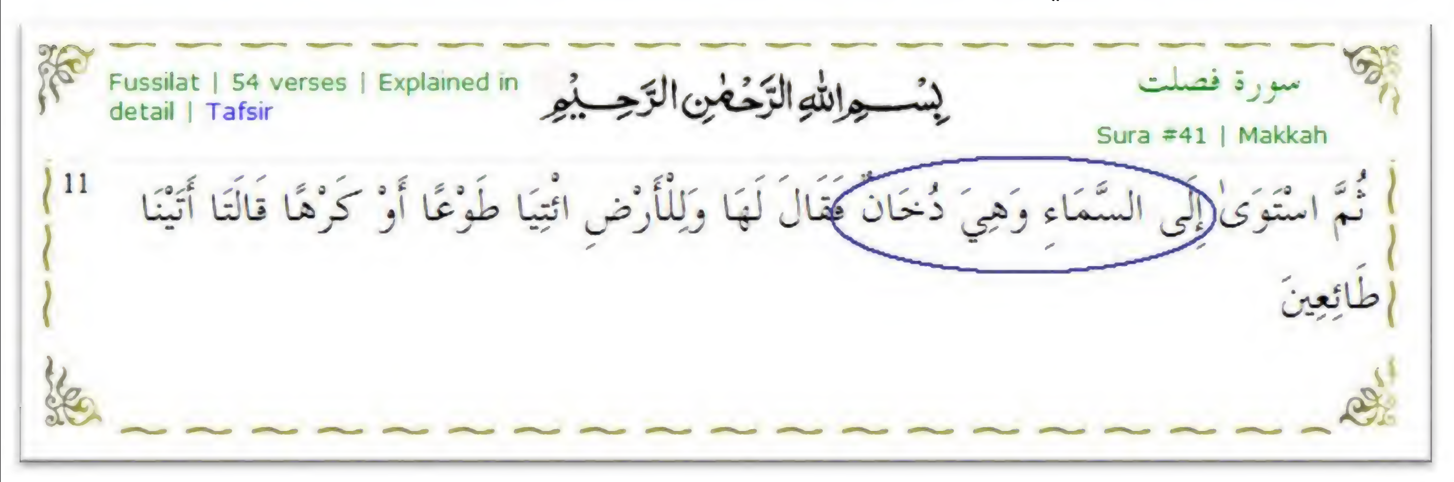




Compiled by ahmad.kaj@hotmail.com

ماذا بعد؟

تحتوي سورة فصلت على أهم الأيات التي تُفصِّل لنل بالتسلسل نشأة الكون فالأية 11 تُكمِّلُ لنا صورة النشأة الأولى للسموات ويأتي ذكر حالة السموات انذاك بانها كانت **دخان**



مقارنة بما يردده العلم الحديث بأنه عند البداية كان الكون حاراً جداً و حالته كثيفة

"مرئياً غير واضح المعالم"

http://en.wikipedia.org/wiki/Big_Bang

Big Bang

From Wikipedia, the free encyclopedia

For other uses, see Big Bang (disambiguation) and Big Bang Theory (disambiguation).

The **Big Bang** model, or theory, is the prevailing cosmological theory of the early development of the universe.[1] The theory purports to explain some of the earliest events in the universe. According to the theory, the universe was once in an extremely hot and dense state that expanded rapidly (a "Big Bang"). As there is little consensus among physicists about the origins of the universe, the Big Bang theory explains only that such a rapid expansion caused the young universe to cool and resulted in its present continuously expanding state. According to recent measurements, the original state of the universe existed around 13.7 billion years ago (see age of the Universe),[2][3] to which some physicists refer as the time that the Big Bang occurred.[4][5] Physicists have attempted to establish the theory's validity through scientific evidence and observations.[6][7]

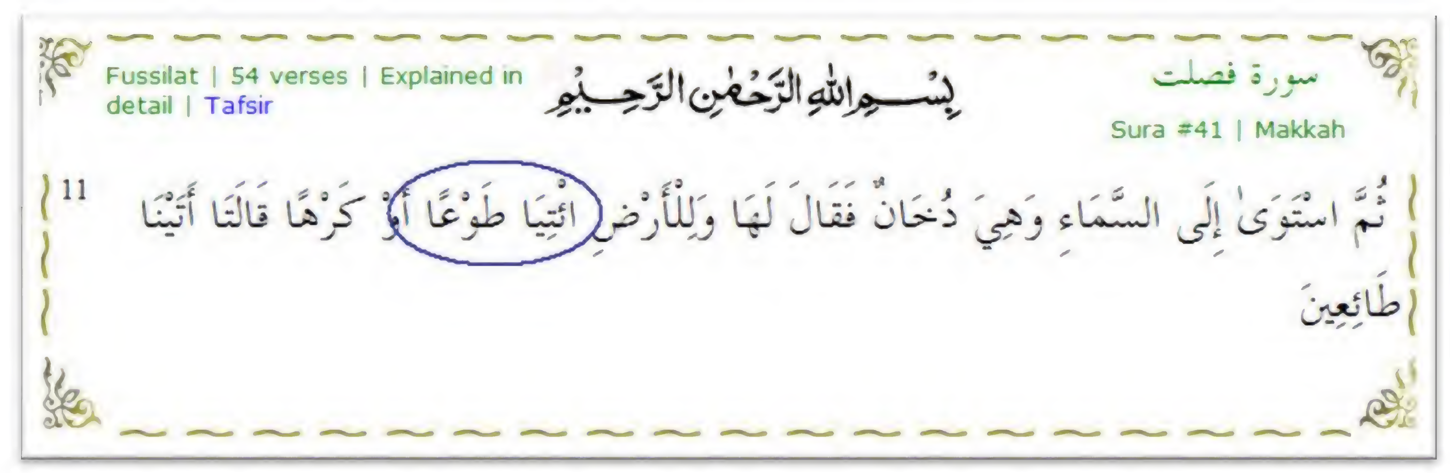
وأن تكون حال السموات انذاك دخان هو امر بديهي فال Big Bang اصلاً تقوم على مبدأ الأنفجار الخارق الذي بلغة حرارته عند نقطة البداية 10billion k (Kelvin) أي ما يعادل 250000 مرة أكثر من حرارة نواة الشمس:

و النتيجة المصغرة للبداية أشبه بذلك



Compiled by ahmad.kaj@hotmail.com

والمرحلة التالية التي تبعت حقبة سموات الدخان هي مرحلة اساسية في تطور خلق السموات و انتقالها من مرحلة ألدخان (Dense & Opaque) إلى مرحلة جلآء الرؤئية الحالية (" Clear & Transparent") كما ذكر في سورة فصِّلَتْ الأ ية 11



و جملة **ائتيا طوعاً او كرهاً** في ما يخص السماوات من النص ما هي إلآ **جملة تحدث مقارنة تشبيهية** ولا تعني بالذات الأنتقال من مرحلة دخان أسود إلى مرحلة دخان أبيض بل تشير إلى تطور في الخلق من صفة الدخان الهزل المتحرك إلى صفة السماء الحالية الجامدة البنيان . فمركبات سماء الدخان كانت مؤلفة من neutrons و protons و electrons التي اندمجت و تطورت بعد 379000 سنة إلى atoms (hydrogen) الذي يعتبر المادة الأكثرشفافية ووجودا في الكون (75%) أضافت إلى ال (Helium) و القليل من المواد الأخرى و منهم **تكونت النجوم و باقي الأمور المرئية التي أخذت بالظهور طوعاً ام كرهاً** في تطورخَلْقِيٌّ عرف بما يسمى بال (Nucleosynthesis).

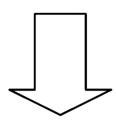
http://en.wikipedia.org/wiki/Atom

Nucleosynthesis

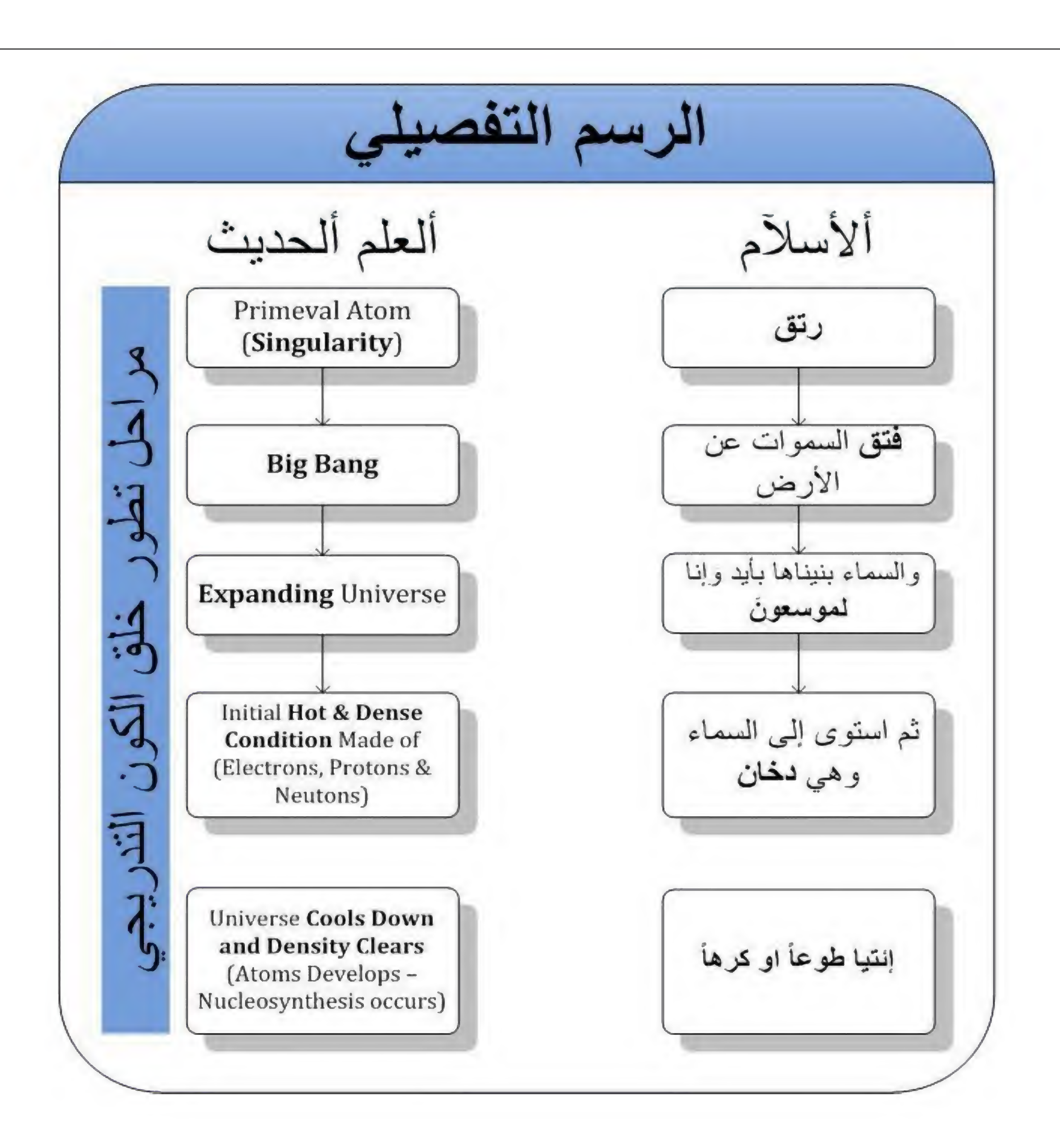
Main article: Nucleosynthesis

Stable protons and electrons appeared one second after the Big Bang. During the following three minutes, Big Bang nucleosynthesis produced most of the helium, lithium, and deuterium in the universe, and perhaps some of the beryllium and boron.[121][122][123] The first atoms (complete with bound electrons) were theoretically created 380,000 years after the Big Bang—an epoch called recombination, when the expanding universe cooled enough to allow electrons to become attached to nuclei.[124] Since then, atomic nuclei have been combined in stars through the process of nuclear fusion to produce elements up to iron.[125]

وبالتالي يكون قد تطور لدينا الرسم التفصيلي إلى التالي:



Compiled by ahmad.kaj@hotmail.com



و كل هذه المعلومات اتت من الصحراء منذ 1400 سنة؟

لا والله بل أنزلت من عند رب العالمين و نطق بها الأمين سيد المرسلين سيدنا محمد (صللى الله عليه و سلَّم)

والحمد لله رب العالمين

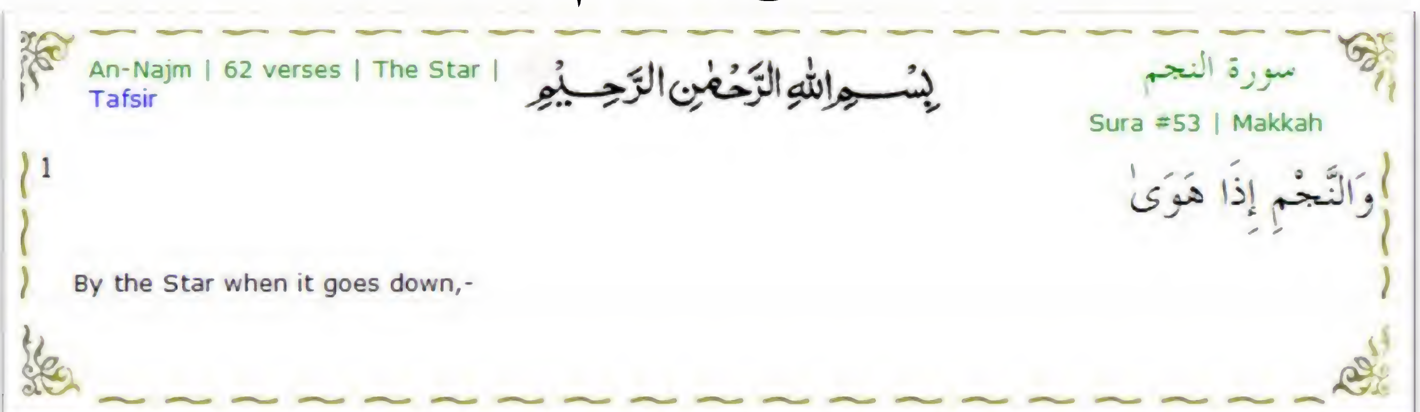
Compiled by ahmad.kaj@hotmail.com

ماذا بعد؟

في الفقرة التالية سوف نركز على خلق النجوم التي تشكل بكمياتها واحجامها الجزء الأكبر من كوننا وولآدة النجوم هي عملية مستمرة غير منقطعة منذ ولآدة الكون إلى لحظتنا هذه فلذلك خلق النجوم يعتبر جزء أساسي لا يتجز ء عن خلق الكون إذ يبلغ معدل المجرات في الكون ما يفوق 1 Trillion و معدل النجوم في كل مجرة يفوق 1 Trillion فعدد النجوم لا يحصى.



خلق النجوم



سورة النجم

Sura #53 | Makkah

An-Najm | 62 verses | The Star | Tafsir

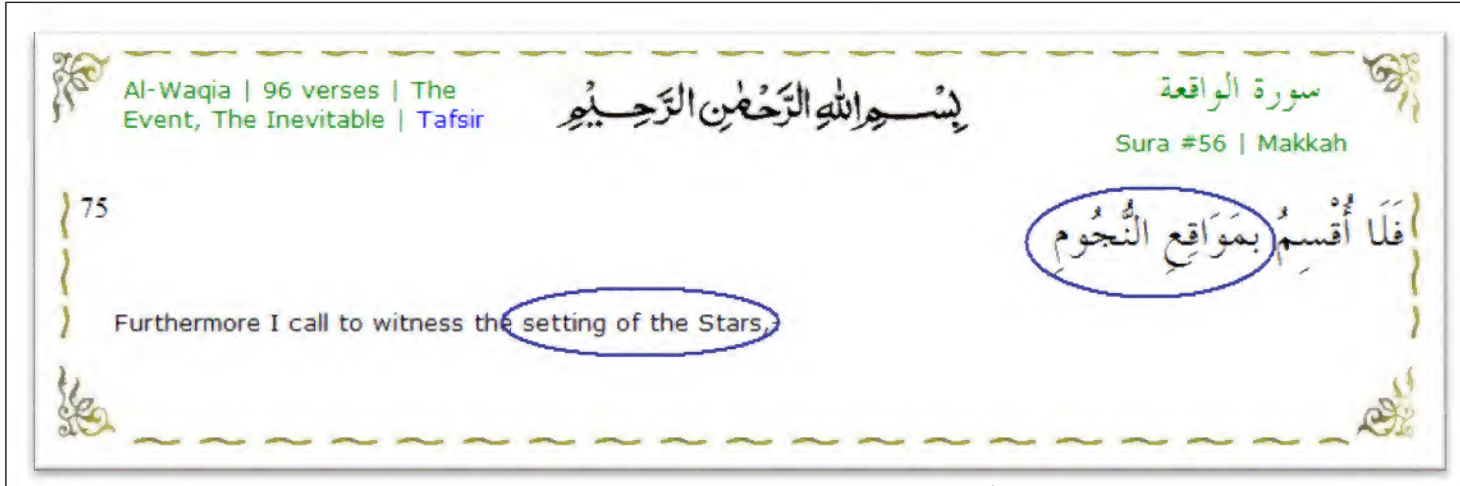
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

1 وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ

By the Star when it goes down,-

ذكر في سورة النجم الأية 1 بأن **النجم يهوي** و نحن كبشر لم نرى في العين المجردة في عصرنا الحديث اي نجم يهوي او يسقط بل و معظمنا يعتقد ان النجوم خلقت كما خلقت الشمس التي تكلم عنها ابائنا و اجدادنا فالشمس كانت موجودة في الماضي و ما زالت موجودة في الحاضر كذلك هي حال النجوم. كما اقسم رب العالمين في سورة الواقعة **بمواقع النجوم** "أي خلقها"

Compiled by ahmad.kaj@hotmail.com



وهوقسم قد لا يُفهم معناه ما لم نطَّلع على تفسيره **كما ورد في صحيح البخاري – 65 – كتاب تفسير القرآن**

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الواقعة

و قال مجاهد: (رُجَّتْ) [4] زُلْزِلَتْ. (بست) [5] فتَّتْ وَ لُتّتْ.....................................

(بمواقع النجوم) [75] بمحكم القرآن, و يقال: **بمسقط النجوم إذا سقطن** ....

وهذا التفسير للأية ورد ونقل في صحيح البخاري منذ ما يقارب (1200 سنة إلى الخلف) فالأمام أبي عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم إبن المغيرة بن بردزبة البخاري الجعفي توفي سنة 256 هجري. و كما فسُِّرَ فالنجوم تسقط و تهوي إلى موقعها عند خلقها والتفسير لمجاهد و مجاهد هو:

مجاهد بن جبر

الإمام ، شيخ القراء والمفسرين، أبو الحجاج المكي ، الأسود ، مولَى السائب بن أبي السائب المخزومي ، ويقال : مولَى عبد الله بن السائب القارئ ، ويقال : مولى قيس بن الحارث المخزومي روي عن ابن عباس ، فأكثر وأطاب ، **وعنه أخذ القرآن ، والتفسير ، والفقه ، وعن أبي هريرة ، وعائشة** ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الله بن عمرو ، وابن عمر ، ورافع بن خديج ، وأم كرز ، وجابر بن عبد الله ، وأبي سعيد الخدري ، وأم هانئ ، وأسد بن ظهير ، وعدة .

فاقرأ كيف تخلق النجوم كما يشرح لنا العلم الحديث

http://en.wikipedia.org/wiki/Star_formation

Star formation

From Wikipedia, the free encyclopedia

Star formation is the process by which dense parts of molecular clouds collapse into a ball of plasma to form a star. As a branch of astronomy star formation includes the study of the interstellar medium and giant molecular clouds (GMC) as precursors to the star formation process and the study of young stellar objects and planet formation as its immediate products. Star formation theory, as well as accounting for the formation of a single star, must also account for the statistics of binary stars and the initial mass function.

Compiled by ahmad.kaj@hotmail.com

http://www.universetoday.com/24190/how-does-a-star-form/

How Does a Star Form?

A star is formed out of cloud of cool, dense molecular gas. In order for it to become a potential star, the cloud needs to collapse and increase in density.



Picture of Falling Plasma ball that will become a Star

فالنجوم كما ردد العلم الحديث **تسقط** (**Collapse**) و تهوي إلى موقعها **لتخلق** (**To Become a Star**) و إذا ما اعدت قراءة هذا البحث ابتداء من الصفحة 1 إلى الصفحة 11 ووضعت نفسك في مكان قاريء القرن السادس الميلادي لوجدت نفسك تقرأ نصوصاً اشبه بالنصوص الخيالية التي تكتب في عصرنا اليوم "Science Fiction".

ولكن لا والله و رب العزة والمقدرة ما هي نصوص من ضرب الخيال ولكن قرآن كريم أنزل على سيدنا محمد (صللى الله عليه و سلم) ليكون رحمة للعالمين



أرسل هذا البحث لمن تحبه عسى الله ان يجزينا حسنة جارية تخفف عنا من ثقل و روعة يوم القيامة

أستغفر الله العظيم و أتوب إليه

Compiled by ahmad.kaj@hotmail.com